الإمام الخميني(رض) لطالما كان يؤكد ضرورة خدمة المحرومين والمظلومين

المقاومة ستصبح أقوى يوماً بعد يوم ولا يمكن تدميرها بأيّ سلاح

الرئيس بزشكيان وأعضاء الحكومة يجدّدون البيعة مع مبادئ الإمام الخميني(رض)

سرّ انتصارنا يكمن في ترك الإنقسامات والخلافات جانباً

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن القرآن وجميع الأنبياء والأئمة جاؤوا لإقامة العدل والوحدة والتماسك؛ مُضيفاً: إن سرّ انتصارنا يعود إلى ترك الإنقسامات والخلافات جانباً.

وزار رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة، أمس السبت، المرقد الطاهر لمفجّر الثورة الاسلامية الإمام الخميني(رض) ومراقد الشهداء الكرام لتجديد العهد والميثاق مع مبادئ الإمام الخميني(رض) والشهداء، وذلك بالتقارن مع أيام عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

وصرّح الرئيس بزشكيان خلال المراسم: إن الأعداء يسعون وراء بث الفرقة والخلاف بيننا. وأضاف: إن سر بقاء الثورة الإسلامية هو تعزيز الأمل والثقة بالنفس. وأكمل رئيس الجمهورية: إن الإمام الخميني(رض) أكد في وصيته أن الحكومات الدكتاتورية والقمعية والشريرة مدانة. وتابع قائلاً: إن نهج البلاغة هو أعظم كتاب لتحرير الإنسان بعد القرآن، ونحن نفتخر بأن هذا الكتاب من أئمتنا المعصومين.

سرّ البقاء اليوم هو الأمل والثقة

وقال رئيس الجمهورية: يؤكد الإمام علي(ع) في نهج البلاغة على الوحدة والتماسك وطاعة الله والرسول(ص) والتعاطف والأخوة. وأكد أن سر البقاء اليوم هو الأمل والثقة ونريد أن نحقق أهداف القرآن والسنة.

وأضاف: إن الإمام الخميني (رض) لطالما كان يؤكد ضرورة خدمة المحرومين والمظلومين من قبل مجلس الشورى الإسلامي والحكومة. وتابع: المؤامرات تسعى وراء بث الفرقة بين جماهير الشعب ورجال الدين والمسؤولين، وعلينا أن نعتمد على أنفسنا وعلى شعبنا وقدراتنا، وقال: إن الاهتمام بمراكز التعليم والتدريب، خاصة الجامعات، يجب أن يكون هو معيار العمل. وأضاف: كانت وصية الإمام(رض) للسلطة التنفيذية هي عدم نسيان المستضعفين وشدد الإمام(رض) على مد يد الأخوّة للمسلمين في بلاد المسلمين كافة والابتعاد عن العنصرية.

مشاكل العالم الإسلامي

في سياق آخر وفي رسالة وجهها إلى رئيس هيئة الأوقاف والشؤون الخيرية حجة الإسلام السيد مهدي خاموشي، خلال الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم الدولية الحادية والأربعين، قال رئيس الجمهورية: لا شك أن جزءاً كبيراً من المشاكل التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم هي نتيجة الابتعاد عن تعاليم القرآن الكريم والذي يؤدي الى الفرقة وإفساح المجال أمام الأعداء، وكتب: في ظل التعاليم السامية للقرآن الكريم يمكن للبشرية أن تجد أساساً متيناً ومبشراً للتحرر من الجهل والقمع وعدم المساواة في عالم اليوم، الذي يعاني تحت وطاة التوترات ليتمكن من العيش بسلام وبعيداً عن أي عنف.

وأضاف: في القرآن الكريم يخاطب المسلمين كأمة واحدة ويطلب منهم جميعاً أن يعتصموا بالحبل الإلهي ويجتمعوا حول محور واحد لمنع أي انقسام. وتابع: من الحقائق المهمة في المنطقة والعالم اليوم هي المقاومة والوقوف في وجه الظلم وعدم المساواة ومساعدة المظلومين، والتي تنبع من التعاليم القرآنية التنويرية.

وصرح الرئيس بزشكيان: قد أثبتت التجربة أن هذه الحركة الحقيقية لن يتم تدميرها بأي سلاح، بل ستصبح أكثر مرونة وترسخاً يوماً بعد يوم.

وقال: تحاول الإمبريالية العالمية اليوم، باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، تقديم الدين الإسلامي والقرآن على أنه خطر على الإنسانية في صورة الإسلاموفوبيا. وأضاف: من الحقائق المهمة في المنطقة والعالم اليوم هي أن المقاومة والتصدي للظلم ومساعدة المظلومين ستبقى راسخة، وهي أمور تنبع من تعاليم القرآن، وقد أثبتت التجربة أن هذه الحركة الحقيقية لن يتم تدميرها بأي سلاح، بل ستصبح أكثر مرونة وتجذراً يوماً بعد يوم.

وتابع: اليوم تحاول الإمبريالية العالمية، وباستخدام وسائل الإعلام المختلفة، تقديم الدين الإسلامي والقرآن الكريم على أنه خطر على الإنسانية في صورة الإسلاموفوبيا. ورغم أن الهدف الأساسي لهذه الحركة هو نهب وسلب موارد المسلمين البشرية والمادية، فإن خططهم غير المدروسة سوف تفشل بفضل الله وجهود كل خدام القرآن وقرائه وممارسيه.

عراقجي، مُؤكّداً أن البلاد قادرة على الردّ الفوري والحاسم:

أي هجوم على إيران سيدخل المنطقة في حرب شاملة

قال وزير الخارجية عباس عراقجي: إن شعب غزة وهجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ أعادتا إحياء القضية الفلسطينية، محذراً من أن أي هجوم على إيران سيدخل المنطقة في حرب شاملة.

جاء ذلك ضمن لقاء خاص مع قناة الجزيرة تناول فيه كذلك العلاقات الإيرانية مع الولايات المتحدة والاتفاق النووي، والموقف من التطورات في سوريا، إضافة إلى تقييمه لتداعيات هجوم «طوفان الأقصى» على المنطقة.

وأكد عراقجي أن تاريخ العلاقات الإيرانية - الأميركية «مليء بالعداء وانعدام الثقة»، مشيراً إلى أن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨، واغتيال قائد قوّة القدس الشهيد الحاج القائد قاسم سليماني، زادا من تعقيد المشهد.

ورغم وجود إدارة جديدة في البيت الأبيض، يرى وزير الخارجية أن «الكلمات وحدها لا تكفي»، معتبراً أنه على واشنطن اتخاذ خطوات عملية لاستعادة الثقة، مثل إعادة الأموال الإيرانية المجمدة والوفاء بالتزاماتها السابقة.

وحول احتمالية استئناف المفاوضات النووية، أوضح عراقجي: إن إيران لا تمانع الحوار المباشر مع أميركا؛ لكنها تُصر على حصر المفاوضات في الملف النووي، كما حدث سابقاً، مشيراً إلى أن إدخال قضايا أخرى سيُعقد المحادثات.

وفيما يتعلق بتهديدات «إسرائيل» بضرب المنشآت النووية الإيرانية، رد عراقجي بأن إيران قادرة على الرد الفوري والحاسم، محذراً من أن أي هجوم سيتحول إلى «حرب شاملة» في المنطقة.

وتناول عراقجي الملف السوري بالقول: إن إيران تدعم تشكيل حكومة «يشارك فيها جميع أطياف الشعب السوري»، مع رفض أي تدخل خارجي أو محاولات لتقسيم سوريا، وأكد أن الهدف الإيراني يتمثل في تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، مشيراً إلى أن التدخلات الإسرائيلية والأجنبية هي التي خلقت الأزمة.

وأشار إلى وجود تنسيق إيراني مع قطر حول العديد من الملفات ومنها مناقشة دعم غزة، معرباً عن تقديره لدور الدوحة في «وقف إطلاق النار الأخير». وأضاف أن زيارته لقطر شملت لقاء مع قيادات حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، حيث هنأهم بـ«انتصار غزة»، مؤكداً استعداد طهران لتقديم مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني، وأكد أن «الشعب الفلسطيني في غزة أحيا القضية التي كادت تُنسى بسبب التطبيع»، مشيراً إلى أن العالم أصبح يرى «الطبيعة القاتلة للكيان الصهيوني» بعد المجازر ضد المدنيين.

وأكد عراقجي انه رغم استشهاد قيادات بارزة كالأمين العام السابق لحزب الله اللبناني حسن نصر الله وقيادات في المقاومة الفلسطينية، إلا أن المقاومة اكتسبت خبرات ستجعلها «أكثر فعالية»، معتبراً أن خطاب المقاومة أصبح اليوم «حيّاً أكثر من أي وقت مضى».

تاريخ العلاقات الإيرانية - الأميركية «مليء بالعداء وانعدام الثقة»

المقاومة اكتسبت خبرات ستجعلها «أكثر فعالية»

في إطار معرض «مالك الأشتر»..

الكشف عن منظومات صاروخية ودفاعية جديدة

أعلن مستشار الإشراف القيادي بحرس الثورة الاسلامية، الكشف عن منظومات صاروخية ودفاعية جديدة في إطار معرض «مالك الأشتر» الذي سيقام يوم غد الاثنين في البلاد.

وأضاف العميد حميد بزم شاهي، في مؤتمر صحفي السبت، أن تحصينات الحرس الثوري للحفاظ على المقدرات سيزاح الستار عنها في إطار المعرض، وأشار إلى أن المعرض سيشمل عرض ولأول مرة القوارب الدورية والقنالية للحرس بهيكل مصنوع من الألمنيوم، فضلاً عن الانجازات بمجال الذكاء الصناعي والكمومية.واعتبر العميد بزم شاهي أن الحرس الثوري منظمة متعددة المهام وواسعة على المستوى العالمي، حيث سيتناول المعرض جزء من أداء الحرس الثوري ونشره للإعلام. وأضاف: إن أنشطة الحرس ستعرض في قسمين، الأولى في إطار الدفاع عن نظام الجمهورية الاسلامية، والثاني يخص اقتدار البلاد ومواجهة العدو وتقديم الخدمات للناس.

واستطرد قائلاً: إن الحرس الثوري على مدى السنوات الأخيرة قام بإنشاء ٥٢٥ كلم من سكك الحديد، و٦٤ كلم من مترو الأنفاق، و٧٦ كلم من الطرق السريعة وغيرها، بجانب بناء ٩ سدود و٣٦ كلم من قنوات المياه وإيصالها إلى بحيرة «أروميه»، فضلاً عن ١٦ مليون متر مكعب من عمليات الكري في الموانئ وصناعة ناقلتي نفط.من جهة ثانية، أكد العميد بزم شاهي أن أمن الحرس الثوري واجه المجموعات التكفيرية في داخل البلاد وخارجها، وذلك يقدر بأكثر من ٢٠٠ ألف إرهابي، كما أنه أحبط العديد من العمليات الارهابية.ولفت إلى أنه بالمجال العسكري تمت إعادة صياغة العقيدة العملياتية للقوات، والتخطيط للمناورات المركبة مع روسيا والعراق والصين وعمان، إضافة إلى إجراء مناورات دفاعية وأمنية مثل مناورات الرسول الأعظم ١٨ و١٩ والدفاع السيبراني ومواجهة المسيرات.

تجليات عظمة الحرس الثوري أحبطت مكائد الأعداء

من جهته، أكد رئيس هيئة الأركان العامة المشتركة للقوات المسلحة أن تجليات عظمة حرس الثورة الاسلامية قد أحبطت مكائد الأعداء.جاء ذلك بمناسبة رسالة تهنئة بعثها اللواء محمد باقري إلى قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي، السبت، بمناسبة حلول الأعياد الشعبانية منها ذكرى ولادة الإمام الحسين(ع) المصادف مع يوم كوادر الحرس الثوري. واعتبر أن الحرس الثوري يتجلى لدى كل مواطن ايراني، في صورة عظيمة في فضاء المقاومة الاسلامية بالمنطقة وتبعث الأمة الاسلامية على الفخر.وأوضح اللواء باقري أن الحافظة التأريخية لإيران تعكس حقيقة أن كادر الحرس الثوري والمجاهد عبر التأسي بتعاليم الإمام الخميني(رض) والاعتبار من مدرسة ولاية الفقيه وطاعة القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، تشكل ضمانة الردع وشعبية هذه المنظومة المقدسة، وأن مظاهر هذه العظمة تتجلى في مجالات الاستجابة لمتطلبات الثورة الاسلامية والبلاد منها في ميادين البناء ومكافحة الحرمان ومساعدة الناس وتقديم الخدمة، حيث بعثت تلك الفعاليات الأمل إلى أصدقاء الثورة الاسلامية وأحبطت العدو الخبيث والفاسد.

المناورات.. رسالة القوات المسلحة للاعداء

على صعيد آخر، أكد رئيس جامعة الإمام الحسين(ع)، العميد محمد رضا حسني آهنكر، إن إقامة المناورات تنطوي على رسالة صريحة وحازمة موجهة لأعداء البلاد وهي تظهر الجهوزية والاقتدار والردع الدفاعي لايران وقواتها المسلحة.وأضاف العميد حسني آهنكر: إننا نشهد بفضل جهود مجمل القوات المسلحة اجراء مناورات جيدة جداً في مجال الهواء فضاء والجو والبحر والبر في مختلف مناطق محافظات البلاد وهو ما يظهر اقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الفضاء والصواريخ والمسيرات والبحر وكذلك البروجهوزية القوات المسلحة. وتابع: ان هذه المناورات أرسلت رسالة واضحة للذين يظنون أن جبهة المقاومة والجمهورية الاسلامية باتت في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة، في موقع الضعف من حيث الاقتدار الدفاعي، كما أنها تسهم في إحباط مؤامرات وأضغاث أحلام الأعداء.

● أخبار قصيرة

نشهد هزيمة الأعداء اليوم في بيروت

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية والجاليات الإيرانية، أن اليوم في مكان استشهاد حسن نصرالله نشهد هزيمة الأعداء؛ مضيفاً: آمل أن يتقدم لبنان حكومة وشعباً.

وقال وحيد جلال زاده من مكان استشهاد السيد حسن نصرالله في بيروت: إن الشهيد نصرالله قضى كل حياته في مسار الشهادة وفي نهاية المطاف حقق الحلم الذي كان دائماً في قلبه وهو السير على نهج سيد الشهداء(ع). وأعلن أن اليوم في هذا المكان سنشهد هزيمة الأعداء؛ مضيفاً: آمل أن يتقدم لبنان حكومة وشعباً وأن يعيش هذ الشعب أياماً أفضل في المستقبل.

وزار نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية، بيروت، والتقى عددًا من المسؤولين اللبنانيين، حيث أكد دعم الجمهورية الإسلامية للمقاومة وأهلها في مواجهة العدو الصهيوني.

كما بحث جلال زاده في لبنان تيسير أمور السوريين من أصل إيراني الذين لجؤوا إلى لبنان بعد سيطرة المعارضة على الإدارة في دمشق، كما ناقش دعم المقاومة وأهلها في مواجهة الغطرسة الصهيونية.

والتقى جلال زاده وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، عبدالله بوحبيب، حيث أكد وقوف بلاده إلى جانب لبنان، مبدياً الاستعداد لتقديم يد العون والمؤازرة في كل الأمور التي يراها اللبنانيون مناسبة.

وفي عين التينة، تابع زاده مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، ليزور بعدها مكان استشهاد سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله.

كما زار الضيف الإيراني المدير العام للأمن العام بالإنابة، اللواء الياس البيسري، واستعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية والملفات التي حملها من طهران إلى بيروت.

بيان وزارة الدفاع بمناسبة «عشرة الفجر» المباركة

أكدت وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، في بيان تهنئة بمناسبة «عشرة الفجر» المباركة، أنها ستقف بكل قوتها واستعدادها إلى جانب النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في البيان: «الثاني عشر من بهمن يذكرنا بعودة مؤسس ومعمار الثورة الإسلامية الإيرانية، سماحة الإمام الخميني(رض) إلى الوطن العزيز، وبالحماس والشغف الذي لا يوصف من الشعب الذي زين الشوارع لاستقبال الإمام وأصحابه. في هذه الأيام المباركة، أنهى الشعب الإيراني البطل والمجاهد حكم الطاغوت الظالم إلى الأبد، وقطع يد نهب الأجانب والمستكبرين عن هذه الأرض الطاهرة.